

الولايات المتحدة :

مجلس الشيوخ يسعى لتطبيق توصيات لجنة (١١ سبتمبر)

.. واشنطن / ا ب / أعلنت عضوة مجلس الشيوخ الجمهورية / سوزان كولينز أن لجنة الشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ ستدعو رئيس ونائب رئيس لجنة التحقيق حول اعتداءات ١١ سبتمبر إلى الأدلاء بشهادتهما في أغسطس حول مقترحاتهما لإصلاح أجهزة الاستخبارات واصدار قانون في سبتمبر . وأضافت لدى إعلانها عن جلسة الاستماع هذه غير المالوفة في الكونغرس الذي لن يكون

منعقدًا لأن النواب في عطلة الصيف حتى مطلع سبتمبر ، أن الشعب الأميركي ينتظر منا أن نتخذ خطوات ولا نستطيع الانتظار اشهرًا . وستتمحور جلسة الاستماع حول التوصلتين الرئيسيتين المثيرتين للجدل اللتين أصدرتهما اللجنة في تقريرها النهائي يوم الخميس بعد تحقيق أستمّر ٢٠ شهرًا أنشاء منصب مدير للاستخبارات برتبة وزير تمتد سلطته على وكالات

الاستخبارات الخمس عشرة .. وأنشاء مركز وطني لمكافحة الارهاب . وكانت اللجنة اشارت الى الثغرات الخطرة في عمل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ومكتب التحقيقات الفدرالي في مكافحة الارهاب واحباط هجمات ١١ سبتمبر . واصلت سوزان كولينز والمسؤول الثاني في لجنة الشؤون الحكومية الديمقراطي / جو ليبرمان الجمعة أيضا

قانون لتطبيق هاتين التوصيتين في الأول من أكتوبر ولن يكون الكونغرس في حالة انعقاد سوى اربعة اسابيع في سبتمبر . وسينهي أعماله مطلع أكتوبر حتى يتمكن جميع النواب وعضء مجلس الشيوخ الذين طرح ولايتهم للتصويت يتم التجديد لثلاث أعضاء مجلس الشيوخ كل سنتين ولجميع أعضاء الكونغرس خلال هذه الفترة نفسها من الانصراف الى القيام

ينعقد في بوسطن وسط اجراءات أمنية مشددة:

مؤتمر الديمقراطيين يقوم غداً بتنصيب كيري منافسا لبوش



علي العمري ■ تبدأ غداً في مدينة بوسطن الأميركية فعاليات المؤتمر الديمقراطي وسط اجراءات أمنية غير مسبوقه لحماية أكبر حدث تشهده الولايات المتحدة منذ هجمات ١١ سبتمبر تحسبا لوقوع اعتداءات مماثلة لاعاقبة الانتخابات الرئاسية المقبلة. ومؤتمر الحزب الديمقراطي هذا يعد علامة فارقة في مسيرة الحملة الانتخابية للسباق الرئاسي التي يقودها المرشح الديمقراطي جون كيري الساعي إلى الفوز بثقة ٤٣٥٢ مندوبا ٦١١ من مندوبين البلديين إلى المؤتمر في ٢٦-٢٩ يوليو الجاري الذين سينتخبون كيري رسميا لمناسبة الجمهوري جورج بوش في الانتخابات الرئاسية شهر نوفمبر المقبل وسكون أكبر وفد من كاليفورنيا التي يمثلها ٥٠٠ مندوب و ٢٤ مندوبا للديمقراطيين الذين يعيشون في الخارج وسيلعب عدد الحضور ٥٣ ألفا من مندوبين والمدعوين.

وسكون المؤتمر فرصة كبيرة لتسليط الضوء على شخصية جون كيري طالما تباهى بتاريخه العسكري الحافل ومشاركته في حرب فيتنام وكذا الحماي المرموق جون اودارنر المرشح لمنصب نائب الرئيس بالدفاع عن القضايا الرئيسية في الحملة الانتخابية على الصعيد الاقتصادي والصحة والسياسة الخارجية والأمن والإرهاب وحرب العراق والسلام العربي الإسرائيلي .. وسكون المؤتمر مناسبة لعرض برنامج الثنائي كيري - اودارنر وإبراز صفاتهما .. وسيلقي كل من الرئيسين الديمقراطيين السابقين بيل كلينتون وجيمي كارتر والمرشح الديمقراطي لانتخابات ٢٠٠٠م آل جور وهيلاري كلينتون العضو في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك مداخلات تتناول خطة الديمقراطيين للفوز بالانتخابات والعودة إلى سدة الحكم.

وفي اليوم الثاني من المؤتمر سيتم تقديم المرشح لمنصب نائب الرئيس اودارنر وستضفي مظاهر الاحتفال على أنشطة اليوم الأخير بحضور ١٥ ألف صحفي يمثلون وسائل الاعلام العالمية المختلفة لتنصيب كيري رسميا مرشحا للحزب الديمقراطي.

الانتشار الأمني المكثف حول قاعة المؤتمر تعكس المخاوف الحقيقية من هجمات واسعة طالما حذرت منها أجهزة الاستخبارات فقد اتخذت اجراءات أمن مشددة تحولت معها بوسطن إلى حصن أمني ينتشر حوالي ثلاثة آلاف عنصر من رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي وخفر السواحل وجهاز الخدمة السرية ونصب الحواجز لتقطع الطرق والشوارع وإقامة نقاط مراقبة وكاميرات تصوير وتقلص عدد المسيرات والتظاهرات المسموح بها. وقد تمت مضاعفة هذه الاجراءات التي رصد لها مبلغ ٥٠ مليون دولار عقب التحذيرات التي اسندت إلى معلومات مخابراتية من هجمات جديدة على امريكا.

ويترشح كيري رسميا لتحتمد المعركة الانتخابية مع منافسه بوش بعد أن تجاوز خصومه الديمقراطيين الذين نافسوه على المنصب خلال الأشهر الأولى من الانتخابات الديمقراطية .. حاكم ولاية فيرمونت هاورد دين والجنرال السابق وبلي كلاك وسيئاتور نورث رولينا جون أن اودارنر الذي انضم مؤخرا إلى حملة كيري لشغل منصب نائب الرئيس في حال فوزه.

المرشح الديمقراطي يركز في الحملة الانتخابية على الموضوعات والقضايا المتعلقة بالأمن القومي ومحاربة الارهاب والنزاع في الشرق الأوسط والعراق وأفغانستان وإيران وكوريا الشمالية والبيئة والعلاقات مع الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي والامم المتحدة والتسويق معها في حل المنازعات الإقليمية. ويهتم كيري في كافة القضايا التي تهم المجتمع الأمريكي وخاصة الأقليات الإسلامية والعربية لكسب أصواتها التي ذهبت في الانتخابات السابقة لبوش والذي خيب آمالهم بالتحيز التام لإسرائيل على حساب الحقوق العربية في فلسطين وأراضي ١٩٦٧م وإن كان كيري ذاته قد اظهر تأييده للاحتلال الإسرائيلي من وقت مبكر من قبل وصوله إلى عتبة البيت الأبيض في نوفمبر القادم.

البوسنة والهرسك تتوحد من جديد بإعادة ميلاد جسر (أولد بريدج)

موسنار / د ب ا / اتحدت البوسنة والهرسك مساء الجمعة في الاحتفال باعيد ميلاد جسر اولد بريدج الشهير الذي يعود تاريخه للقرون الوسطى في مدينة موسنار جنوبي البلاد ودمر أثناء الحروب العرقية التي وقعت في الفترة من ١٩٩٢م إلى ١٩٩٥م. وتجمع الآلاف في موسنار لحضور الاحتفال الرئيسي بإعادة افتتاح الجسر كما شارك في الاحتفال بإعادة افتتاح الجسر الذي يجسد الرمز الثقافي والتاريخي للمدينة والدولة كوكبة من كبار الشخصيات والوفود الأجنبية.

وضمت قائمة الحضور الامير شارلز ولي عهد بريطانيا والامير السعودي ترك بن محمد بن سعود وروساء دول كل من البانيا وبلغاريا وكرواتيا وصربيا ورئيس وزراء كرواتيا فضلا عن عدد غير قليل من وزراء الخارجية وبعض المسؤولين من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وبعض المنظمات الدولية والأوروبية الأخرى.

وبدأت الاحتفالات بإعادة افتتاح الجسر بتقديم عروض موسيقية بدأت بعزف التشيد الوطني للبوسنة وأضاعت الألعاب النارية المبهرة السماء مخلقة فوق الجسر والمدنية في تعبير عن إعادة ميلاد الجسر القديم من جديد.

وكان مهندس تركي بدعي سليمان العظيم قد شيد الجسر القديم الذي يبلغ طوله ٢٧ مترا عام ١٥٦٦م أثناء فترة حكم الدولة العثمانية في البوسنة والهرسك وظل يمثل نمونجا نادرا للجمال الفني والمعماري لأكثر من أربعة قرون.

ولكن القوات الكرواتية في البوسنة قصفت الجسر في التاسع من نوفمبر عام ١٩٩٣م خلال الصراع العرقي الكرواتي - المسلم في الفترة من ١٩٩٢م إلى ١٩٩٤م وقد ظل الجسر تحت حماية منظمة الأمم المتحدة للترمية والثقافة والعلوم (يونسكو) باعتباره اثرا تاريخيا وقيمة فنية ومعمارية نادرة.

وقال سليمان تيهيتش رئيس مجلس رئاسة جمهورية البوسنة والهرسك امام حشد من الشخصيات الأجنبية التي وصلت إلى موسنار للمشاركة في مراسم الاحتفال بإعادة افتتاح جسر اولد بريدج بالمدينة إن ميلاد الجسر من جديد يعد انتصارا للسلام. وقال بادي أشدون المفوض الدولي في البوسنة - تشهد بان الطبيعة الاستثنائية لهذا الجسر هي التي جمعت العديد من الشخصيات هنا اليوم من بلدان كثيرة للمشاركة في الاحتفال بإعادة افتتاحه وهو يجسد صورة البوسنة والهرسك والتعايش المشترك وانتصار الأمل على الانساق والفرقة.

ومن جانبه قال الرئيس الكرواتي ستيفان ميسيتس إن موسنار عادت مرة أخرى رمزا للتعايش والتسامح والحب في العالم.

من جانبه قال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني الذي قدمت حكومة الجزء الأكبر من المساهمات المالية لإعادة بناء الجسر إنه يامل إن يؤدي إعادة افتتاحه إلى المساعدة في تحقيق الاستقرار في غربي منطقة البلقان وأن يساعد الدول في المنطقة على الانضمام للاتحاد الأوروبي.

■ سيول / وكالات الأبناء /

رفضت كوريا الشمالية أمس طلبا من الولايات المتحدة بالعهدول عن طموحاتها النووية أسوة بليبيا معتبرة أنه لا يستحق عناء المناقشة حسب ما أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية .

وأكد الناطق للوكالة الرسمية الكورية الشمالية أن درس المقترحات التي قدمتها واشنطن يدل بوضوح أن الأمر لا يبدو كونه مهزلة.

وأضاف أن الولايات المتحدة غبية بما يكفي لتظن أن كوريا الشمالية قد توافق على النموذج الذي فرض على ليبيا . معتبراً أن هذا الطلب لا حولي حتى عناء مناقشته .

وكان نائب وزير الخارجية الأميركية لشؤون التسلح والأمن الدولي جون بولتون دعا كوريا

بشأن برنامجها النووي :

كوريا الشمالية ترفض دعوة واشنطن للاقتداء بالنموذج الليبي

الشمالية خلال زيارة إلى سيول الأربعاء إلى الاقتداء بالنموذج الليبي والتخلي غير المشروط عن التسلح النووي . محذراً من أن الولايات المتحدة لن تتخذ من جديد باتفاقية تجريد فوسب . وتستمر أزمة الملف النووي الكوري الشمالي منذ ٢١ شهراً ولم تجد بعد طريقها إلى الحل رغم ثلاث دورات من المفاوضات المتعددة الأطراف في بكين ومن المتوقع عقد دورة رابعة في

سبتمبر المقبل. من جهة أخرى أعلنت الولايات المتحدة الجمعة أنها تعتمز إرسال معونات غذائية ضخمة إلى كوريا الشمالية في إطار برنامج الغذاء العالمي.

وقال ريتشارد باوتشر كبير المتحدثين باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن المساعدات تتكون من ٥٠ ألف طن من المنتجات الزراعية ستقدم عبر الوكالة الأمريكية للتعمية الدولية.

وقال باوتشر « نحن نقدم المساعدات الغذائية للمساعدة في تخفيف معاناة الشعب الكوري الشمالي على الرغم من مخاوفنا حول سياسات الحكومة في كوريا الشمالية.

وكان برنامج الغذاء الدولي قد أفاد أن حكومة بيونج يانج سمحت بزيارات لمراقبية مواقع توزيع الغذاء والتقديم المتكرر لاصوح الأمن الغذائي في البلاد خلال الشهور الستة الماضية.

الهند وباكستان يتجهان نحو الحوار الشامل

■.. اسلام اباد / شينخوا / اعربت باكستان والهند عن رغبتهما في تسوية جميع النزاعات الثنائية بما فيها كشمير وذلك بمواصلة حوارهما الشامل . فخلال الاجتماع الـ ٢٥ لمجلس وزراء رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي (السارك) وعلى هامشه ، تبادلت الجانبان وجهات النظر حول جميع القضايا الثنائية واعربتا عن موقفهما بوضوح لتسوية القضايا من خلال الحوار . وذكر الجانبان انهما ملتزمان ببحث نزاعتهما وتسويتها ، واكدوا مجدداً على تصميمهما على عملية الحوار التي بدأت في فبراير قما وقال رئيس الوزراء الباكستاني تشودري شجاع حسين ، اثناء افتتاح الاجتماع الوزاري للسارك الذي استمر يومين ، بشكل قاطع ان اسلام اباد تكرر نفسها لتحقيق السلام مع الهند .

حاليا بين باكستان والهند ، واعرب عن امله في الا تضييق القيادة السياسية بالبلدين املاً شعبي شبه القارة . وتمكن كاسوري ونظيره الهندي اجتماع أقطار استمر ٧٥ دقيقة . ناتوار سينغ يوم الأربعاء من عقد اجتماع أقطار استمر ٧٥ دقيقة . واستعرضا عملية الحوار التي جرت في الشهور الماضية في ظل مناخ صريح وودي وبحثاً قضايا السلام والأمن ، وكشمير ، واجراءات بناء الثقة النووية ، وفتح قنوات في كراتشي ومومباي ، وزيادة عدد العاملين الدبلوماسيين في بعثتهما ، وقضية الارهاب .

وقال سينغ ، الذي وصل الى اسلام اباد ، عقب محادثاته مع كاسوري انه تم احراز تقدم في عدة قضايا ، واكد ان الهند مستعدة لان تحدث مع باكستان قضية كشمير التي فجرت حربين كبيرتين بين البلدين منذ تقسيمهما .

وخلال اجتماع استمر ٩٠ دقيقة عقد الجمعة في رو البندي ، المدينة التوافق لإسلام اباد ، بين الرئيس

الباكستاني بروينج وسينغ ، بحث الجانبان جميع القضايا المتعلقة بينهما ، بما فيها قضية كشمير واكدوا مجدداً تصميمهما على مواصلة عملية الحوار الشامل . واكد مشرف الحاجة الى احراز تقدم متزامن في جمع القضايا

وابرزها قضية كشمير الرئيسية وقال مشرف انه من المهم بحث هذه القضية بمصادقية من أجل التوصل إلى توية نهائية تتفق تماما مع الامال المشروعة لإلهي كشمير داخل اطار زمني معقول كما انه من المهم اجراءات امنية متجددة على

التي تلي فيه كثير من الدول الأخرى تلك المقاييس من أجل الحصول على مساعدات الغذاء الدولية مؤكداً أن الولايات المتحدة ستستمر في الضغط على بيونج يانج من أجل مزيد من الانفتاح والشفافية .

يذكر أن برنامج الغذاء العالمي اصدر نداء يطلب فيه بتوفير ٤٨٤ الف طن من الغذاء لمواجهة الاحتياجات العاجلة للكوريين الشماليين العام الجاري . وتذهب معظم المساعدات الغذائية إلى الأطفال والنساء الحوامل والمسنين .

واضاف باوتشر أن كوريا الشمالية ما زالت لا تلي كثير من المقاييس الدولية للحصول على المساعدات الإنسانية في الوقت الذي تلي فيه كثير من الدول الأخرى تلك المقاييس من أجل الحصول على مساعدات الغذاء الدولية مؤكداً أن الولايات المتحدة ستستمر في الضغط على بيونج يانج من أجل مزيد من الانفتاح والشفافية .

يذكر أن برنامج الغذاء العالمي اصدر نداء يطلب فيه بتوفير ٤٨٤ الف طن من الغذاء لمواجهة الاحتياجات العاجلة للكوريين الشماليين العام الجاري . وتذهب معظم المساعدات الغذائية إلى الأطفال والنساء الحوامل والمسنين .